

أد على الشبل | خطبة الجمعة 11 72 4441هـ | العشر

والأضاحي

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن فلاده داده له اهدي له واهد اهله اهله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله - 00:00:00 وعليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاوسيكم ونفسكم بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. ايها المؤمنون اقبلت عليكم ايام فاضلة فضيلة - 00:00:36 هي افضل ايام العام على الاطلاق. وهي ايام العشر من ذي الحجة. اقسم الله عز وجل بها فقال بسم الله الرحمن الرحيم. والفجر وليل العشر. فذهب جماهير السلف من المفسرين. الى انها - 00:01:06 العشر الى انها ايام العشر الاولى من ذي الحجة. هذه الايام التي امرنا فيها بطاعة الله عز وجل ورغبتنا فيها لكثر ومزيد العمل الصالح فيها. كما قال جل وعلا واذن في الناس بالحج - 00:01:26 يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في هي من معلومات انها ايام العشر مع ايام التشريق بعدها هي افضل ايام العام على الاطلاق - 00:01:46 يا عباد الله والعبادات في العشر. العبادات في جنسها انواع ثلاثة. فاعظمها واكتها فرائض الله عز وجل عليكم. ومنها الحج لم يكن قد حج قبل هذه السنة فليبادر اليه - 00:02:06 ان كان من اهل وجوبه اداء لفرض الله عز وجل عليه. وهو القائل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن العمل الصالح الفاضل في العشر يا عباد الله. النوافل التي من جنس الفرائض - 00:02:26 القوافل المطلقة فان لها مزاية واي مزاية في هذه العشر. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالحة فيها افضل وفي رواية احب - 00:02:46 الى الله من هذه العشر فقالوا رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. وفي مسند الامام احمد وبعض السنن - 00:03:07 قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله من هذه العشر. فاكثروا فيها من التهليل والتکبير والتحميد. وهذه نوع ثالث من العبادات. يتميز بها العشر في خصوصيتها - 00:03:27 انه من رؤية هلال ذي الحجة او اتمام ذي القعدة ثلاثة يوماً. فان المؤمن يلهم الى الله بالتكبير المطلق الله اكبر الله اكبر لا الله ولا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ومن خصوصيات العمل في - 00:03:47 العشي裡 يا عباد الله ذبح الافق ذبح اهل الافق لاصحائهم مشاركة للحجيج في هداياهم وهديهم ومن اراد منكم ان يضحى فبدخول العشر لا يأخذ من شعره ولا من بشره ولا من ظفره شيئاً - 00:04:07 في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من بشره شيئاً. وفي لفظ اخر اذا - 00:04:27 اخذ العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئاً. فیأخذ ما زاد من شعره مما اذن له الشارع

بالأخذ منه في ابطه وعانته وفي شعر شاربه في حق الرجال وفي - 00:04:47

رأسه قبل دخول العشر فإذا دخل العشر واراد وعزم وعزم على الاضحية فليمسك عن هذه الثالثة لله عز وجل بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومشابهة للحجاج والعمار في نوع احرامهم. في - 00:05:07

بامساكه عن الشعر والظفر والبشرة. وهذا الحكم يا عباد الله خاص للمضحى بنفسه لا من يضحي عنهم من اهله وولده ووالديه. ولا ايضا بوكيله الذي يتولى ذبح الاضحية عنه. نعم يا عباد الله واعلموا - 00:05:27

ان من افضل ما تقرب الى ربكم في يوم النحر اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بمكان. اي بمنزلة عظيمة قبل ان تبلغ قطرته الارض. فسابقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى رضوانه - 00:05:47

يا عباد الله من العمل الصالح فان مواسم الخيرات تعود فيقتنم منها المؤمنون ويهمل فيها المفرطون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:06:07

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نفعني الله واياكم بهدي كتابه. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلما ينقضى موسم الا - 00:06:27

اخرا مرة بعد اخرى. وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها الصلاح والفالح في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى. واصلی واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في الاولى - 00:07:03

وفي الاخرى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهاى. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محظى. اما بعد عباد الله ان الاضحية في يوم النحر لمن افضل الاعمال واذکارها عند ربكم - 00:07:23

وهي في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة ولا تجب الاضحية يا عباد الله الا في حالتين ثنتين اولاهما ان يكون هذا قد نذر ان يضحي. فمن نذر ان يطيع الله بالاضحية فيجب عليه ان يفي بنذرها. من ل قوله - 00:07:43

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. الحالة الثانية ان يكون عنده من ابائه واجداده وعنده فيها غلة لهم من وقف او سبيل او نحوه فانه يجب عليه - 00:08:03

انفاذ هذه الوصية ولا يتهاون فيها ويتأخر عنها. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. اما اذا كانت وصية ابائه واسلافه قد نفت. فان تضحيته عنهم تضحية - 00:08:23

اتق الله سنة في حقه يؤجر ويؤجرون عليها. اما من لم يضحي من لم يوصي اباوه وامهاته بالاضحية فان الافضل والازكي الا يفرد هم بها. بل يضحي اضحية واحدة عنه وعن اهل بيته. وينوي بها عن - 00:08:43

وامهاته واسلافه. فان الاضحية الواحدة تكفي عن الجم الغفير. فقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين موجوئين. فقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن - 00:09:03

يضحي من امة محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد واعلموا عباد الله انه لا يجزي في الاضحية ولا في الهدي اربعة عيوب اتفق عليها العلماء. فلا تجزي العوراء - 00:09:23

البين عورها والعمياء من باب اولى. ولا تجزي العرجاء البين عرجها. والكسيرة من باب اولى. ولا تجزي المريضة البين مرضها ولا تجزي العجفاء التي لا تنقي التي انا هي جلد على عظم فانها - 00:09:43

هل يستفاد منها لحم؟ فكيف تذبح عندئذ اضحية وهديا؟ واعلموا عباد الله واعلموا عباد الله ان هذا الهدي وهذه الاضحى شكر منكم لربكم سبحانه وتعالى. فبادروا اليها واعلموا عظيم الاجر فيها - 00:10:03

ولا تفطرتوا ولا تسوفوا ولا تكونوا كمن تكاسلوا بعد انعم الله عليهم فانهم يذهبون بها الى الشرق والغرب اقم الشعيرة في اهلك وفي بلدك. وان اردت ان تضحي عند المسلمين صدقة عليهم. فادفعها ثانية وثالثة - 00:10:23

ثم اعلموا - 00:10:43